‹ صفحة 257 › إخباره عليه السلام بالغائبات . 1004 - ختص : اليقطيني وإبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن الحارث بن حصيرة عن ابن نباتة قال : كنا وقوفا على أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد ، إذ جاءت امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين أعطيت العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال [لها] : اسكتي يا جريئة يا بذيئة يا سلفع يا سلقلق يا من لا تحيض كما تحيض النساء ! قال : فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها : أيتها المرأة قد قال علي فيك ما قال أفصدق عليك ؟ فقالت : والله ما كذب وإن كل ما رماني به لفي ، وما أطلع علي أحد إلا الله الذي خلقني وأمي التي ولدتني . فرجع عمرو بن حريث فقال : يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عما رميتها به في بدنها ، فأقرت بذلك كله ، فمن أين علمت ذلك ؟ فقال [عليه السلام] : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام ، يفتح [من] كل باب ألف باب ، حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء ، والمؤنثين من الرجال . 1005 - ختص : عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن هارون بن الجهم عن ابن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوما جالسا في المسجد وأصحابه حوله ، فأتاه رجل من شيعته فقال له : يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أني أدينه بولايتك وأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية .

---

(1) 1005 - رواه الشيخ المفيد قدس الله نفسه - مع حديثين آخرين في معناه - قبيل وصايا لقمان في أواخر كتاب الاختصاص ص 307 ط النجف .